

ُنذر معركة بين الأكراد وتركيا، ويعوّث واشنطن لسوريا لا يربط التسوية برحيل الأسد

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 1 نوفمبر 2018 م

المشاهدات : 3361

# نور سورية

Syria Noor

## جولة الصحافة العربية

### عناصر المادة

مبعوث واشنطن لسوريا لا يربط التسوية برحيل الأسد:

سورية: شرق الفرات إلى الواجهة والوحدات الكردية تضغط على واشنطن للتدخل:

ُنذر معركة بين الأكراد وتركيا و "قسد" تجمّد هجومها على "داعش":

مبعوث واشنطن لسوريا لا يربط التسوية برحيل الأسد:

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14583 الصادر بتاريخ 1-11-2018 تحت عنوان: (مبعوث واشنطن لسوريا لا يربط التسوية برحيل الأسد)

قال المبعوث الأميركي لسوريا جيمس جيفري، إن بلاده حريصة على ألا تقدم رحيل رئيس النظام السوري بشار الأسد، كشرط، خلال التصريحات العلنية أو التحدث مع الحكومات الأخرى.

وأضاف جيفري في مؤتمر صحافي في بروكسل: «تمثل شرطنا في عملية سياسية لا رجعة فيها، والهزيمة الدائمة لـ(داعش)، ومغادرة كل القوات التي تقودها إيران كامل سوريا. هذه هي المغذيات الثلاثة للصراع التي نريد أن يتم إصلاحها. ليست مغادرة الأسد الحكم شرطاً في حد ذاته.

وابع مبعوث واشنطن لسوريا: «نحن بحاجة إلى حكومة لا تستخدم الأسلحة الكيماوية، ولا تهدد جيرانها، ولا تلقي بالبراميل المتفجرة، وتتوقف عن محاولة قتل شعبها. نريد حكومة يكون نصف عدد سكانها الذي تحدث للتو عن أنه غادر البلاد مستعداً للعودة إليها وخدمتها. إذا كان الأسد قادرًا على خدمة حكومة مماثلة، فليتابع في الحكم، ولكنني أشكك جداً في ذلك. إذن يستند ذلك إلى شروط لا إلى الشخصية».

وكان وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، قد قال إن عملية إخراج الأسد من السلطة يجب أن تكون عملية مدارنة. وأوضح في تصريحات بالمعهد الأميركي للسلام في واشنطن: «أعتقد أنه وفي نهاية المطاف فإنه يجب إدارة الأسد خارج السلطة، ولا أعتقد أن أي انتخابات تحت نظر النظام السوري ستكون لها أي مصداقية بالنسبة إلى الشعب السوري والمجتمع الدولي».

#### **سورية: شرق الفرات إلى الواجهة والوحدات الكردية تضغط على واشنطن للتدخل:**

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1522 الصادر بتاريخ 11-11-2018 تحت عنوان: (سورية: شرق الفرات إلى الواجهة والوحدات الكردية تضغط على واشنطن للتدخل)

عادت منطقة شرقي نهر الفرات في سورية إلى واجهة الأحداث بعدما بدأ الجيش التركي باستهداف موقع تبع للوحدات الكردية التي تسيطر على هذه المنطقة بدعم مباشر من الولايات المتحدة الأمريكية، في ظل تهديد تركي يتصاعد بالقيام بعمل عسكري في هذه المنطقة لرأد محاولات غايتها فرض إقليم ذي صبغة كردية في شمال سوريا.

وحاولت الوحدات الكردية التي تشكل النواة الصلبة في "قوات سورية الديمقراطية" (قسد)، الضغط على واشنطن كي تتدخل الأخيرة وتوقف هجمات الجيش التركي على موقع هذه القوات، من خلال إعلان إيقاف عملياتها العسكرية ضد موقع تنظيم "داعش" بريف دير الزور الشرقي، بسبب الهجمات التركية الأخيرة على موقعها.

وذكرت هذه القوات، في بيان، أمس الأربعاء، أن "تركيا صعدت من تهدياتها وهجماتها عند الحدود شمالي سورية بعد تصريحات الرئيس رجب طيب أردوغان، التي أعقبت الاجتماع الرباعي في إسطنبول".

وأشارت إلى أن الهجمات التركية استمرت مساء باستهداف معبر مدينة تل أبيض الحدودي، ما أدى إلى مقتل أحد حراس المعبر وإصابة آخر، بحسب ما جاء في البيان، الذي اعتبر هذه الهجمات "دليلاً مباشراً تقدمه الدولة التركية لتنظيم داعش، وجاءت بتنسيق مباشر معه، ومتزامنة مع الهجمات العسكرية التي ينفذها التنظيم في منطقة هجين أخيراً".

وأضافت "قسد"، في بيانها، أن "هجمات الجيش التركي في الشمال أدت إلى إيقاف معركة دحر الإرهاب مؤقتاً، والتي كانت تخوضها قواتنا في آخر معاقل تنظيم داعش"، محذرةً من أن استمرار هذه الهجمات "سيتسبب في إيقاف طويل الأمد للحملة العسكرية ضد التنظيم".

على الصعيد ذاته، ذكرت موقع إخبارية تتبع للمعارضة السورية أن أحزاهاً سورياً كردية طالبت الأربعاء، في مدينة القامشلي بالحسكة شمالي شرقي سورية، حكومة النظام السوري بتحمل مسؤولياتها تجاه الهجمات التركية شرقي الفرات، داعية المجتمع الدولي للوقوف بوجه تلك الهجمات على مناطق سيطرة "قوات سورية الديمقراطية" (قسد) شمالي البلاد.

وأعربت واشنطن، الأربعاء، عن "بالغ قلقها" حيال الضربات التركية، إذ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية روبرت بالادينو، للصحافيين إن "الضربات العسكرية الأحادية على شمال غرب سورية، من قبل أي طرف، خصوصاً أن

أفراداً أميركيين قد يكونون موجودين (في المكان) أو في الجوار، تشكل مصدر قلق كبيراً لنا". وأضاف أن "التنسيق والتشاور بين الولايات المتحدة وتركيا بشأن القضايا التي تثير قلقاً أمنياً يبقى نهجاً أفضل"، بحسب "فرانس برس".

وكان مسؤولون أتراك قد أكدوا، أخيراً، أنهم عازمون على التدخل عسكرياً في منطقة شرقي الفرات لوأد أي تهديد مستقبلي لبلادهم جراء وجود الوحدات الكردية المتهمة بمحاولة إنشاء إقليم ذي صبغة كردية شمال وشمال شرقي سوريا.

ُذر معركة بين الأكراد وتركيا و "قسد" تجمّد هجومها على "داعش":

كتبت صحيفة الحياة اللندنية في عددها الصادر بتاريخ 1-11-2018 تحت عنوان: **(ُذر معركة بين الأكراد وتركيا و «قسد» تجمّد هجومها على "داعش")**

وسط تحذير روسيا من محاولات نسف الهدنة في محافظة إدلب، وإشارتها إلى عدم نجاح الأتراك في تنفيذ بنود الاتفاق الروسي- التركي على رغم جهود أنقرة «الملحوظة»، تُذر الأوضاع في شمال شرقي سوريا بصراع مفتوح بين الأكراد وتركيا بعد مناورات حدودية في الشمال، وتوقف العمليات ضد تنظيم «داعش» في جنوب منطقة شرق الفرات. بموازاة ذلك، كشفت الأمم المتحدة ترشيح موعد دولي رابع للأزمة السورية تنتظره تحديات كبيرة لإنجاز تسوية سياسية عجز عنها ثلاثة دبلوماسيين معروفيين.

ومع التشدد على أهمية اتفاق سوتشي بين روسيا وتركيا حول إدلب في تطبيع الأوضاع في الأراضي السورية، قال الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف: «نؤكد أن أنقرة لم تنجح بعد في تحقيق كل مسؤولياتها بموجب الاتفاق، على رغم بذلها جهوداً ملحوظة». وأشار إلى أن عدد انتهاكات وقف النار انخفض إلى الربع الماضي، موضحاً أن «موسكو تتبع الجهود المبذولة من أنقرة بموجب الاتفاق»، وأن روسيا متمسكة بتطبيق بنوده ومنع انهياره. وحذر من «محاولات المسلحين المتواصلة لنسف الهدنة، خصوصاً عن طريق فيرقة استخدام الأسلحة الكيماوية لتحميل دمشق مسؤوليتها»، وقال إن «ال العسكريين الروس يتبعون الوضع بعناية، ونشروا في نقاط المراقبة الروسية عند حدود منطقة وقف التصعيد في إدلب، ست عربات خاصة بالمسح الإشعاعي والكيماوي والبيولوجي.

وقدّامة توعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بسحق المقاتلين الأكراد السوريين شرقي الفرات، وإعلانه عملية عسكرية ضد القوات المتحالفـة مع الولايات المتحدة، أشارت الرئيسة التنفيذية لمجلس سوريا الديموقراطية «مسـد» إلهام أحمد إلى أن «أي تحرك تركي في شرقي الفرات لن يكون في معزل عن موافقة النظام السوري». وزادت في اتصال أجرته معها «الحياة»، أن «النظام سيحاول انتهاز الفرصة لاستعادة سيطرته على المنطقة»، محذرة من أن «ما يجري يعني نسفاً كاماً للعملية السياسية.

وفي حين أعلنت وزارة الدفاع التركية أن عشرة مسلحين أكراد قتلوا بعد أن أطلقـت القوات التركية قذائف مدفعـها على تـerrـ عبر الحـدود على منـطقة عـين العـرب (كـوبـاني) السـوريـة، أكدـت «قـسد» التي تـسيـطـر على غالـبية شـمال سورـيا وـشـرقـها، أنها ردـت على استـهدـافـ القواتـ التركـيةـ موقعـاً علىـ امـتدـادـ الحـدـودـ. وـشدـدتـ علىـ تمـسـكـهاـ بـ«ـحقـ الرـدـ وـالـدـفـاعـ عـنـ أـنـفـسـنـاـ ضـدـ كـلـ أـشـكـالـ الـهـجـمـاتـ.

وقال مستشار الرئاسة المشتركة لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي» سيهانوك ديبو إن «التصعيد الأخير ضد كوباني وتل أبيض

يأتي قبل كل شيء كنسف للجهود المبذولة لتهيئة مستدامة، تؤسس لحل الأزمة السورية وفق المسار السياسي». وأكد في اتصال أجرته معه «الحياة»، أن «الجهة الأكثر استفاده من مثل هذا التصعيد هي داعش الذي يتلقى ضربات قاضية في ريف دير الزور الشرقي على يد قسد، بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا ضد الإرهاب». وزاد أن هذه «الخطوة تصب في صالح إعادة إنتاج النظام المركزي الاستبدادي السوري في حلّة 2011». وشدد على أن «حماية كوباني وتل أبيض وعموم مناطق شمال سوريا وشرقها، ومنع أي احتلال تركي لها، يجب ألا يكونا مهمة قسد وحدها إنما من المفترض أن يكونا مهمة المجموعة المصغرة».

المصادر: